



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2022/07/14

تاريخ القبول: 2023/01/30

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في تسيير المنافسات الرياضية

*The use of modern technological techniques
in the conduct of sports competitions*

مبروك عدالة^{1*} ، مخلوف منجحي²

¹معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة المسيلة - (الجزائر)،

mabrouk.addala@univ-msila.dz

²معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة المسيلة - (الجزائر)،

الملخص:

هدفت دراستنا للتعرف على التقنيات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في تسيير المنافسات الرياضية حيث اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة وقمنا باختيار عينة قدرها 18 مسيرا اختيروا بطريقة الحصر الشامل مع اختيار أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات. توصلنا إلى أن الرابطة الولائية لكرة اليد - برج بوعرييج - تستخدم التقنيات التكنولوجية الحديثة في تسيير المنافسات الرياضية مع الإشارة إلى وجود صعوبات وتحديات تقنية وتكنولوجية وبشرية وجب تذليلها. الكلمات المفتاحية: التقنيات التكنولوجية الحديثة، المنافسات الرياضية، المؤسسات الرياضية.

* المؤلف المرسل لا يكتب اسم المؤلف تبقى فقط المؤلف المرسل

ABSTRACT

Our study aimed to identify the modern technological techniques used in the management of sports competitions, where we relied in our study on the descriptive approach in the style of a case study, and we selected a sample of 18 tracks chosen by a comprehensive inventory method. Noting that there are technical difficulties and challenges that must be overcome.

Keywords: modern technological techniques, sports competitions, sports institutions

1. مقدمة:

يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة من مراحل التطور التقني امتزجت فيها نتائج و خلاصات ثورات ثلاث، تتمثل الأولى في ثورة المعلومات التي أحدثت انفجارا معرفيا ضخما تظهر في ذلك الكم الهائل من المعرفة في شكل تخصصات ولغات عديدة و الذي أمكننا السيطرة عليه والاستفادة منه بواسطة تكنولوجيا المعلومات؛ في حين كانت الثورة الثانية ثورة وسائل الاتصال والمتمثلة في تقنيات الاتصال الحديثة التي بدأت بوسائل الاتصال السلكية و اللاسلكية مروراً بالتلفزيون و النصوص المتلفزة و وصولاً إلى الألياف البصرية و تقنية الأقمار الصناعية التي تمثل أرقى ما وصل إليه الإنسان حتى الآن من تطور حضاري؛ و أخيراً الثورة الثالثة ثورة الحاسبات الإلكترونية التي توغلت في مجاري الحياة و امتزجت بكل وسائل الاتصال و اندمجت معها، فمن مخرجات هذه الثورات الثلاث نستطيع القول بأن العالم يشهد حالياً طفرة عملاقة في مجال التكنولوجيا واستخداماتها فقد أصبحت هذه الأخيرة تعتبر مدخلا هاما في كل العمليات الاقتصادية والتجارية والإدارية لمختلف المؤسسات بشتى أنواعها، لذا فالمؤسسات التي لا تستطيع التحكم في هذه الخاصية الحديثة ألا وهي امتلاك واستخدام التكنولوجيا الحديثة يصبح موقعها التنافسي محل تهديد كبير، وربما أدى بما للخروج من السوق نهائيا وإعلان حالة الإفلاس خاصة وأننا نشهد تنافسا حادا في البيئة السوقية للمؤسسات التجارية والخدماتية.

لذلك اهتمت الدول بإدخال التكنولوجيات الحديثة لمسايرة التطورات الحاصلة في جميع الميادين الحياة الاقتصادية الصناعية العلمية والادارية، فاليوم أصبحنا نتكلم عن صناعة 4.0، نتكلم عن الإدارة الإلكترونية، عن ويب 3.0، التجارة الإلكترونية، الاقتصاد الرقمي، عن الاستثمار في البيانات الضخمة كل هذه المصطلحات التقنية هي واقع معاش وتمثل قوة الأمم لذلك من الضروري اليوم أن يكون في أي مجتمع الحد اللازم من التقنيات الضرورية لمواكبة

التطورات التكنولوجية الحاصلة من أجل هذا هناك الكثير من المنظمات التي تُصدر سنويا مؤشرات عن تطور الأمم في ميادين معينة كالتعليم، البحث العلمي، مجتمع المعلومات؛ ومن بينهم نجد الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) رغبة من القمة العالمية لمجتمع المعلومات في مراقبة مدى تقدم البلدان في التحول نحو مجتمعات المعلومات وتمكنها من التكنولوجيات الحديثة. (لطالبي مريم، 2019، ص3).

هذا الانفجار المعلوماتي الكبير أدى إلى زيادة حجم المعلومات والبيانات التي يمكن للمؤسسات الاعتماد عليها في صنع مختلف قراراتها مثل: رسم الإستراتيجيات، استقطاب القوى العاملة، اختيار نمط التمويل... الخ لذا وجب عليها من أجل التحكم أكثر في مصداقية وموثوقية هذه البيانات والمعلومات اللجوء إلى التقنيات الحديثة والتي تكون حاملة لها مثل الحواسيب، الهواتف النقالة الذكية، الألواح الرقمية... الخ وهذا من أجل نقلها وتخزينها واسترجاعها ثم تشغيلها لاستخدامها لاحقا في كل ما يمكنه الحفاظ على تنافسية المؤسسة وتحسين صورتها الذهنية لدى مستخدميها النهائيين لمنتجاتها وخدماتها.

تعد المؤسسة الرياضية الهيكل القائم والحرك الأساسي لكل نشاط رياضي باعتبارها النواة الأساسية فيه بحيث تمارس نشاطها وسط محيط تختلف مميزاته من مجتمع إلى آخر ومن وقت إلى آخر، لذلك تتسم بعدم الاستقرار نتيجة لجملة من المتغيرات السريعة التي تمس جهات مختلفة من بنيتها وبالتالي يصعب التنبؤ بها، ولا يمكن السيطرة على التنبؤ بالمستقبل والترصد بالتقلبات التي قد تطرأ على محيطها، والذي تشكل الدولة أحد أهم عناصره لكونها تتحكم في طبيعة أنشطة المؤسسات الرياضية بصورة مباشرة وغير مباشرة عن طريق إعادة النظر في تنظيمها انطلاقا من تحديد معالمها بشكل عام، ووصولاً إلى تهيئة الظروف المحيطة بها. (الجنابي والحسيناوي، 2014، ص17)

تهدف مختلف المؤسسات الرياضية ممثلة في الاتحادات الوطنية، الرابطة الجهوية والولائية، المديرية الولائية للشباب والرياضة إلى تنظيم البطولات والمنافسات الرياضية سواء المحلية منها أو الدولية والإقليمية، وإدارة وتسيير مثل هذه الفعاليات يجب توفر عدة متطلبات كتوفر المنشآت الرياضية، التمويل الكافي، الوقت الملائم، بالإضافة إلى التحكم في استخدام التكنولوجيات الحديثة لذا وجب على مسيري هذه المؤسسات العمل من أجل تبني استراتيجيات فعالة للتحكم في هذا المدخل المهم خاصة وأن التكنولوجيا الحديثة أصبحت عاملا مهما لتحقيق أهداف تنظيم المنافسات الرياضية.

والجزائر من بين الدول التي أولت اهتماما بالغا لاستقطاب ونشر وتعميم استعمال التكنولوجيا الحديثة في شتى الميادين الاقتصادية والتجارية والخدماتية وانعكس هذا على المؤسسات والمنشآت الرياضية التي يتم تحديثها دوريا وذلك استجابة لمختلف المعايير التي تطلبها الهيئات الدولية لكن رغم هذه الجهود إلا أننا نلاحظ أن هناك عجز ونقص كبير في استخدام الأنظمة التكنولوجية الحديثة لدى احتضان مختلف المنافسات والفعاليات الرياضية وبقاء التنظيم والتسيير وفق آليات عمل تنظيمية تقليدية تؤدي في كثير من الأحيان لعدم تحقيق أهداف استضافة هذه المنافسات بفعالية وكفاءة.

في ضوء ما سبق نطرح التساؤل الآتي؟

هل تستخدم المؤسسات الرياضية التقنيات التكنولوجية الحديثة في تسبير المنافسات الرياضية؟

والذي تنبثق منه التساؤلات الفرعية الآتية؟

- 1- هل تتوفر المؤسسات الرياضية على البنية التحتية الأساسية الحاملة للتكنولوجيا لتسيير المنافسات الرياضية؟
2- هل تستخدم المؤسسات الرياضية البرامج الإلكترونية الحديثة في تخطيط وبرمجة المنافسات الرياضية؟
3- هل تتوفر المؤسسات الرياضية على القوى البشرية المؤهلة للتعامل مع التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في تسيير المنافسات الرياضية؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2 الفرضية العامة:

-تستخدم المؤسسات الرياضية التقنيات التكنولوجية الحديثة في تسيير المنافسات الرياضية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- تتوفر المؤسسات الرياضية على البنية التحتية الأساسية الحاملة للتكنولوجيا لتسيير المنافسات الرياضية
- تستخدم المؤسسات الرياضية البرامج الإلكترونية في تخطيط وبرمجة المنافسات الرياضية
- تتوفر المؤسسات الرياضية على القوى البشرية المؤهلة للتعامل مع التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في تسيير المنافسات الرياضية

3- أهمية الدراسة:

تأتي هذه الدراسة في محاولة منا على التعرف على الظروف الواقعية والفعلية التي تنظم فيها مختلف المنافسات الرياضية خاصة من جهة استخدام التكنولوجيات الحديثة لما لها من دور أساسي في الرقي بالمستوى الإداري والتنظيمي لها كما هي دراسة تطبيقية تحاول إعطاء إجابات إحصائية علمية مبرهنة يمكن الاستناد على مخرجاتها من قبل مسيري المؤسسات الرياضية بالإضافة إلى المهتمين بهذا النوع من الدراسات لرفع الفاعلية التنظيمية للمؤسسات الرياضية في تسيير المنافسات الرياضية.

4- أهداف الدراسة:

-التعرف على التقنيات التكنولوجية المستخدمة في تسيير المنافسات الرياضية.
-معرفة ما إذا كانت المؤسسات الرياضية تستخدم البرامج والتطبيقات الإلكترونية الحديثة في برمجة وتخطيط المنافسات الرياضية؟

-معرفة واقع البنية التحتية الأساسية الحاملة للتكنولوجيا بالمؤسسات الرياضية.

-التعرف على مدى توافر القوى البشرية المؤهلة للتعامل الفعال مع التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في تسيير المنافسات الرياضية بالرابطه الولائية لكرة اليد لولاية برج بوعريريج

5- مصطلحات الدراسة:

5-1- التقنيات الحديثة:

لغة:

التقنية أو كما تعرف Technology هي كلمة إنجليزية مشتقة من كلمة Techno و logia حيث تعني techno الفن والحرفة وتعني logia الدراسة والعلم. (خضر إ. حيدر، 2019، 284).

اصطلاحا:

فإنها تعني التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات التي يعيشها المجتمع الحديث في الغرب، وبعبارة أخرى تدل التكنولوجيا على الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم. (خضر إ. حيدر، 2019، 285).

إجرائيا:

هي عبارة عن مجموعة من الأدوات التي تساعدنا في استقبال المعلومة ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها ونقلها بشكل إلكتروني سواء كانت على شكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو وذلك باستخدام الحاسوب ومن هذه الأدوات كذلك الطابعات والأقراص والإنترنت والتطبيقات متعددة الوسائط... الخ.

2-5- المنافسات الرياضية:

هي "سلسلة المنافسات التي تقام بين مجموعة من الوحدات، أفرادا أو جماعات بقصد تحديد الفائزين من بينهم أو ترتيبهم حسب نتائجهم وهي وسيلة للتعبير عن كثير من الحاجات الضرورية للأفراد والجماعات". (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص9)

3-5- المؤسسة الرياضية:

اصطلاحا:

وتعرف المؤسسة الرياضية على أنها: "تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهمة تتمدد أهدافها وترتبط بطبيعة الأنشطة التي تمارسها هذه المؤسسة وتحدد العلاقات المتفاعلة بين هذه الأنشطة ومؤسسات المجتمع الأخرى". (بابكر، والعنتيلي، 2016، ص 131)

إجرائيا:

إن المؤسسة الرياضية هي مجموعة من العناصر البشرية والمادية المتفاعلة مع بعضها والتي يوجد بينها اعتماد متبادل في إطار مجموعة من القواعد لتحقيق الأهداف المرجوة وتتمثل في دراستنا بالرابطة الولائية لكرة اليد-البرج-

6 - الدراسات السابقة

1-6- دراسة بن يحي إبراهيم 2018 بعنوان الكفاءة الإدارية لدى مسيري المنشآت الرياضية أثناء المنافسات. مقال منشور بمجلة مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي - جامعة الجزائر 03-

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الكفاءة الإدارية لدى مسيري المنشأة الرياضية وأثرها على توفير الظروف الملائمة لإجراء المنافسات من خلال تكوينهم في المعاهد، خبرتهم، طريقتهم في الاتصال والتقييم وهذا أثناء مختلف مراحل المنافسة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، وتم اختيار عينة قدرها 54 موظف تم اختيارهم بالطريقة القصدية وتم الاعتماد على أداتي المقابلة واستمارة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات. ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها نجد أن نجاح المنافسة الرياضية مرهون بمدى كفاءة مسيري المنشآت الرياضية وكذا توفير مستلزماتها ومتطلباتها.

6-2- دراسة النذير بوصلاح، منجحي مخلوف، عبد الوهاب زواوي سنة 2021 بعنوان متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المنشآت الرياضية بالجزائر- مقال منشور بمجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. والتي هدفت إلى معرفة أهم المتطلبات التي تسمح بنجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية في المنشآت الرياضية بالجزائر، وجاءت هذه الدراسة لإظهار أهمية التكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها في المجال الرياضي وهذا ما هو حاصل على مستوى إدارة وتسيير المنشآت الرياضية في الدول المتقدمة والمتطورة وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة تمثلت في 35 مسير للمنشآت الرياضية بولايي المسيلة وبرج بوعرييج، وكانت العينة قصدية، حيث استخدم الباحثين الاستبيان كأداة في الدراسة، حيث قاموا بتوزيع استمارات الاستبيان على مسيري المنشآت الرياضية بولايي المسيلة وبرج بوعرييج. وقد أشارت أهم نتائج الدراسة إلى انه يعتبر المورد البشري والوسائل المادية إضافة إلى الجانب الفني من بين المتطلبات الأساسية التي تساهم في نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية في المنشآت الرياضية بالجزائر، ومن أهم التوصيات: تكوين الأطر المتخصصة في استخدام عناصر الإدارة الإلكترونية على أيدي ذات خبرة وكفاءة متخصصة في هذا المجال، والعمل على توفير الإمكانيات المادية والبشرية المؤهلة من أجل تسهيل تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمنشآت الرياضية، والعمل على عقد اتفاقيات مع المؤسسات الرائدة في مجال التكنولوجيا الحديثة للتدريب ونقل الخبرة لمواكبة التطور ا لحاصل في هذا المجال.

6-3- دراسة زياني مُجَّد، طهير ياسمين سنة 2018 بعنوان التكنولوجيا الحديثة للإعلام الرياضي ودورها تشخيص مشاكل الرياضة بالجزائر مقال في مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام الرياضي في تشخيص مشاكل الرياضة بالجزائر، ومن خلال نتائج الدراسة توصل الباحث إلى أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام الرياضي دورا بالغ الأهمية في نجاح المؤسسة الرياضية على المستويين الوطني والدولي، وأن مؤسسات الإعلام الرياضي باستخدامها للتكنولوجيا الحديثة ستؤدي دورها في تشخيص مشاكل الرياضة من

خلال إقامتها لتغطية الأنشطة الرياضية الجوارية والمدرسية باعتبارها بداية الحلقة ورأس الخيط الذي سيؤدي إلى النهوض بمستوى الرياضة.

6-4- دراسة إيمان مُجَّد أبو فريجة وآخرون (2021) بعنوان قاعدة الكترونية لإدارة النشاط الرياضي بجامعة كفر الشيخ

مقال منشور بالمجلة العلمية لعلوم الرياضة، المجلد4، العدد1، ص 282، 298.

وهدفت الدراسة إلى بناء قاعدة الكترونية لإدارة النشاط الرياضي بجامعة كفر الشيخ انطلاقاً من تساؤلات جزئية جاءت على النحو الآتي:

- 1- هل يتم بالقاعدة الإلكترونية تحديد الأنشطة الرياضية الممارسة بالحرم الجامعي؟
 - 2- هل يتم التحقق من سهولة تسجيل البيانات وحفظها واسترجاعها من قبل المسؤولين عن رعاية طلاب الجامعة؟
 - 3- هل يتم بالقاعدة الإلكترونية تحديد الإنجازات التي تحقّقها المنشأة الرياضية بالكليات؟
- ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها نجد:
- 1- وضع قاعدة الكترونية يحقق التكامل في الموارد المادية والبشرية ويقلل التكلفة والوقت والجهد وذلك من خلال التبادل الإلكتروني للبيانات بين الكليات والإدارة العامة لرعاية الطلاب بجامعة كفر الشيخ.
 - 2- تختصر وقت المعاملات الإدارية الورقية وتحولها إلى معاملات إلكترونية مما يعود على الطالب بالنفع في الاستفادة بأكبر عدد ممكن من النشاط الرياضي.

7- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

7-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر أدوات البحث العلمي هي أساس الجانب التطبيقي الذي يعطي أكثر مصداقية للإشكالية المطروحة وتعد الدراسة الاستطلاعية أحد أهم الأدوات المستعملة في البحث العلمي باعتبارها الخطوة الأولى في أي دراسة ميدانية وهذا قصد الإلمام الجيد بموضوع البحث وكذلك للتعرف أكثر على مختلف جوانب المشكلة المراد دراستها. قمنا بالتوجه إلى الرابطة الولائية لكرة اليد بولاية برج بوعرييج وذلك يوم 25 فيفري 2022 لتحقيق عدة أهداف منها:

تحديد مجتمع الدراسة إضافة إلى معرفة عامة استكشافية حول الرابطة الجهوية لكرة اليد-باتنة- بمختلف فروعها الولائية. والحصول على قبول من طرف مسؤولي الرابطة الولائية لكرة اليد لإجراء دراستنا الاستطلاعية. إضافة إلى:

- 1- معرفة الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء إجراء الدراسة الميدانية من أجل تذليلها.
- 2- إعداد أرضية جيدة للعمل لتجنب المشاكل مستقبلاً.
- 3- ضبط مشكلة الدراسة وفرضياتها بالإضافة إلى ضبط عينة البحث التي تمثل المجتمع الأصلي من أجل التعرف على أهم إجراءات التطبيق الميداني.

7-2- المنهج:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة والذي يعتمد على البحث المتعمق في موضوع يتعلق بحالة فردية قد تكون فردا، أو مؤسسة أو نظام اجتماعي، منظمة... الخ بما يضمن معرفة واسعة ومفصلة عنها وهذا ما يلائم طبيعة مشكلة بحثنا.

3-7- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في موظفي ومسيري الرابطة الولائية لكرة اليد - برج بوغريج- فيما تمثلت عينتها في 18 مسيرا من مسيري الرابطة الولائية لكرة اليد -برج بوغريج- وتم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل.

4-7- أساليب جمع البيانات:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قمنا بإعداد استبيان مخصصة لهذا الغرض اعتمادا على مادة علمية نظرية تتعلق بالأنظمة التكنولوجية الحديثة وتسيير المنافسات الرياضية بالإضافة على دراسات مشابهة ذات صلة بموضوع مشكلة الدراسة.

5-7- الخصائص السيكومترية:

لغرض التأكد من صدق وثبات أداة جمع البيانات تم توزيع استبيان في صورته النهائية على عينة تتكون من 6 أفراد من مجموع موظفي الرابطة الولائية لكرة اليد -برج بوغريج- اختبروا بطريقة عشوائية وبعد ذلك قمنا بالتأكد من صدق وثبات الاستبيان وذلك كالتالي:

1-5-7- صدق الاتساق الداخلي:

قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية (6 أفراد) بهدف التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، أي قياس مدى اتساق الفقرات مع المحور الذي تنتمي له، قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور نفسه.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

الجدول رقم (1) يوضح درجة صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

النتيجة	مستوى المعنوية (sig)	معامل الارتباط	الفقرة	الرقم
يوجد ارتباط دال احصائيا	0,000	0,883 **	الفقرة 01	01
يوجد ارتباط دال احصائيا	0,000	0,963 **	الفقرة 02	02
يوجد ارتباط دال احصائيا	0,000	0,767 **	الفقرة 03	03

العنوان: استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في تسبير المنافسات الرياضية
عدالة مبروك، منجحي مخلوف

04	الفقرة 04	0,892**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
05	الفقرة 05	0,778**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
06	الفقرة 06	0,897**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
07	الفقرة 07	0,849**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
08	الفقرة 08	0,854**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
09	الفقرة 09	0,799**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
10	الفقرة 10	0.935**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
11	الفقرة 11	0,985**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
12	الفقرة 12	0,849**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
13	الفقرة 13	0,854**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
14	الفقرة 14	0,911**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS V 26

تحليل ومناقشة نتائج الجداول:

من خلال قراءة الجدول (1) نجد أن قيمة معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المحور ذات قيم موجبة وهو ما يعني أن العلاقة بين المتغيرات علاقة طردية في جل الفقرات، كما أن قيمتها كانت في مجال 0.70 إلى حد 0.96 أي أن العلاقة كانت إما قوية أو قوية جدا، بما أن العلاقة بين المتغيرات كانت في أغلب الفقرات إما قوية أو قوية جدا نستنتج أن عباراتها متنسقة داخليا وتقيس ما وضعت لقياسه.

كما أن مستوى المعنوية sig قدرت في جميع الفقرات بـ 0.000 أي أنها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01%.

7-5-2 - ثبات استمارة الاستبيان:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ وذلك اعتمادا على بياناتها.

الجدول رقم (2) يوضح درجة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

المحور	عدد العبارات	درجة الثبات (Cronbach's Alpha)
--------	--------------	--------------------------------

01	14	0,930
----	----	-------

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS V 26

8- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

استعملنا في تحليل البيانات بعض المفاهيم المرتبطة بالإحصاء الوصفي و الاستدلالي و هذا باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V:26) لتسهيل الحساب و الحصول على نتائج دقيقة إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم. (أسامة أمين ربيع، 2007، ص200).

و من بين الأساليب الإحصائية التي يحتوي عليها البرنامج استخدمنا جملة منها بما يتوافق وطبيعة مشكلة دراستنا نوردها في ما يأتي:

- 1-معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة صدق الاتساق الداخلي لفقرات استمارة الاستبيان.
- 2-حساب معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة درجة ثبات فقرات الاستمارة.
- 3- النسب المئوية لحساب نسبة الإجابات الأكثر تكرارا.
- 4-اختبار كاي تربيع وذلك لتأكيد وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات من عدمها.

9- عرض وتحليل ومناقشة إجابات أفراد العينة

جدول (3) يوضح إجابات أفراد العينة:

رقم	السؤال	البديل الأكثر تكرارا	النسبة المئوية	نتيجة دلالة كا2		
				محسوبة	مجدولة	دلالة
01	تتوفر مؤسساتكم على الأجهزة المادية الحاملة للتكنولوجيا كالحواسيب، اللوحات الرقمية... الخ	نعم	66.66 %	15.000	5.991	دال
02	تتوفر مؤسساتكم على برمجيات إلكترونية تساعدكم في تخطيط وبرمجة وتسيير المنافسات	نوعا ما	55.35 %	25.400	5.991	دال

العنوان: استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في تسيير المنافسات الرياضية
عدالة مبروك، منجحي مخلوف

					الرياضية	
03	تدفق الإنترنت يساعدكم في مختلف الوظائف الإدارية التي تقومون بها في تسيير المنافسات الرياضية	نوعا ما	60%	20.600	5.991	دال
04	تستخدمون البريد الإلكتروني في مختلف مراسلاتكم مع الأندية والهيئات الرياضية لدى تسييركم للمنافسات الرياضية	لا	66.66 %	15.800	5.991	دال
05	تمتلكون صفحات رسمية موثقة باسم المؤسسة على مواقع وسائل التواصل الاجتماعي تنشرون فيها كل ما يخص تسيير المنافسات الرياضية	نعم	70 %	18.200	5.991	دال
06	تمتلك الفرق والنوادي الرياضية المنخرطة لديكم على بريد إلكتروني خاص بها لمراسلتها بكل إجراءات المنافسات الرياضية	لا	66.66 %	16.800	5.991	دال
07	تتوفر مؤسستكم على موقع إلكتروني خاص بها تنشر فيه مختلف الأحداث الخاصة بالمنافسات الرياضية	نعم	80 %	15.500	5.991	دال
08	تتوفر المنشآت الحاضنة للمنافسات الرياضية على المتطلبات التقنية والتكنولوجية اللازمة لاحتضان وتنظيم المنافسات الرياضية بجودة وفعالية	نوعا ما	58 %	22.400	5.991	دال
09	تم رقمنة كل المعاملات الإدارية والتنظيمية لدى سيورة المنافسات الرياضية	لا	76 %	20.600	5.991	دال
10	هناك توجه من طرف الهيئات الرياضية للاعتماد على التطبيقات والبرامج الإلكترونية	نعم	75 %	18.800	5.991	دال

العنوان: استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في تسبير المنافسات الرياضية
عدالة مبروك، منجحي مخلوف

					في تسبير المنافسات الرياضية	
11	نعم	90%	18.200	5.991	تعملون على صيانة الأجهزة الإلكترونية بشكل دوري	دال
12	نوعا ما	56%	17.800	5.991	تخصصون مبالغ مالية لتمويل عمليات شراء التطبيقات والبرامج الإلكترونية المستخدمة في تسبير المنافسات الرياضية	دال
13	نعم	63%	19.500	5.991	تحكم المورد البشري في استخدام التكنولوجيا الحديثة بمؤسستكم يساهم بدرجة كبيرة في رفع فاعلية تنظيم المنافسات الرياضية	دال
14	نعم	78%	21.800	5.991	تساهم كفاءة مورديكم البشري في تجنيب المؤسسة أضرار استخدام التكنولوجيا الحديثة	دال

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS V 26

من خلال الجدول (03) نجد أن جل الفقرات دالة إحصائيا مع اختلاف في نوع الإجابة الأكثر تكرارا وهذا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 كما أن قيمة χ^2 الإجمالية المحسوبة قدرت ب 19.02 وهي أكبر من الجدولة 5.991 وهذا ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة لصالح البديل الأكثر تكرارا (نعم) ومنه نستطيع رفض الفرضيات الصفرية وقبول الفرضيات البديلة القائلة ب:

1- توفر المؤسسات الرياضية على البنية التحتية الأساسية الحاملة للتكنولوجيا لتسبير المنافسات الرياضية

2- تستخدم المؤسسات الرياضية البرامج الإلكترونية في تخطيط وبرمجة المنافسات الرياضية

3- توفر المؤسسات الرياضية على القوى البشرية المؤهلة للتعامل مع التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في تسبير المنافسات الرياضية.

يتفق أفراد العينة بنسبة 60% فما فوق على أن الرابطة الولائية لكرة اليد - برج بوعرييج- تتوفر على الأجهزة المادية الحاملة للتكنولوجيا كالحواسيب واللوحات الرقمية والهواتف الذكية.. الخ بالإضافة إلى امتلاكها لصفحات رسمية على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي تنشر فيها مختلف نشاطات ومجريات المنافسات الرياضية المنظمة، كما أن المؤسسة تتوفر على موقع إلكتروني خاص بها وهذا ما أشار إليه (النذير بوضوح، منجحي مخلوف، زواوي عبدالوهاب، 2021) في ضرورة العمل على توفير الإمكانيات المادية والبشرية المؤهلة من أجل تسهيل تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمنشآت

الرياضية، والعمل على عقد اتفاقيات مع المؤسسات الرائدة في مجال التكنولوجيا الحديثة للتدريب ونقل الخبرة لمواكبة التطور الحاصل في هذا المجال.

يتفق كذلك أفراد العينة على أن هناك توجه من قبل الهيئات والمؤسسات الرياضية العليا للاعتماد على التكنولوجيا خاصة وأن المؤسسات تتوفر على الهيكل البشري المؤهل لصيانة أجهزتها المادية بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع مختلف المخاطر الناتجة عن استعمالها كالقرصنة والاختراقات السيبرانية وهذا ما يتفق مع دراسة (بن يحي إبراهيم، 2018) في أن نجاح المنافسة الرياضية مرهون بمدى كفاءة مسيري المنشآت (المؤسسات) الرياضية وكذا توفير مستلزماتها ومتطلباتها.

في حين أن إجاباتهم كان فيها نوع من عدم الحزم والموافقة المطلقة حول توفر المؤسسة على برمجيات إلكترونية تساعدهم على تخطيط وبرمجة المنافسات الرياضية كما أن تدفق سرعة الإنترنت ليس بالشكل المثالي الذي يمكنهم من إنجاز مختلف الوظائف الإدارية المسؤولين عنها، بالإضافة إلى عدم توفر المنشآت الرياضية على المواصفات التقنية والتكنولوجية اللازمة من أجل تنظيم المنافسات الرياضية بجودة وفعالية.

وبسبب نقص التمويل اللازم خاصة الذاتي منه باعتبار الرابطة جمعية عمومية ذات طابع هاوي مواردها المالية محددة المصدر يشير أفراد العينة إلى تذبذب في تخصيص مبالغ مالية من أجل استقطاب وشراء التطبيقات والبرامج الإلكترونية التي تحسن من أدائهم بشكل خاص وأداء مؤسستهم بشكل عام.

أخيرا يتفق أفراد العينة في أن المؤسسة لا تمتلك بريدا إلكترونيا خاص بها مثلها مثل النوادي الرياضية يستعمل في نشر مختلف الأحداث الخاصة بالمنافسات الرياضية وذلك بسبب أن افتقار النوادي والجمعيات الرياضية المنخرطة لمقرات خاصة بما تؤهلها لتأثيرها بكل المستلزمات التكنولوجية لاستقبال المراسلات الرسمية وكذا تسهيل عملية الإعلام والاتصال وهذا ما تؤكدته دراسة (زياني محمد، طهير ياسمين، 2018) التي توصلت إلى أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام الرياضي دورا بالغ الأهمية في نجاح المؤسسة الرياضية على المستويين الوطني والدولي، وأن مؤسسات الإعلام الرياضي باستخدامها للتكنولوجيا الحديثة ستؤدي دورها في تشخيص مشاكل الرياضة من خلال إقحامها لتغطية الأنشطة الرياضية الجوارية والمدرسية باعتبارها بداية الحلقة ورأس الخيط الذي سيؤدي إلى النهوض بمستوى الرياضة .

وبسبب عدم جاهزية المنشآت الرياضية خاصة من الناحية التكنولوجية وافتقار الرابطة للبرمجيات الإلكترونية اللازمة مع تذبذب سرعة تدفق الانترنت إلى غيرها من النقص يتفق أفراد العينة في أن المعاملات التنظيمية والإدارية لدى سيرورة تنظيم المنافسات الرياضية لاتزال غير مرقمنة بشكل كامل خاصة وأن القاعدة الإلكترونية من برمجيات وتطبيقات لها أهمية كبيرة في رفع فاعلية تنظيم وتسيير المنافسات الرياضية وتحسين مخرجاتها بشكل يلي طموحات ورغبات المستهلكين مثل ما أشارت له دراسة (إيمان محمد أبو فريجة وآخرون، 2021) في أن الاعتماد على التقنيات التكنولوجية الحديثة تقلل التكلفة والوقت والجهد وذلك من خلال التبادل الإلكتروني للبيانات والمعلومات كما تحقق التكامل في الموارد المادية والبشرية .

10- خاتمة:

يعتبر استخدام التقنيات التكنولوجية مدخلا هاما في تسبير المنافسات الرياضية والتي تعتبر المؤسسات الرياضية كالعلاقات الولائية والجهوية المسؤول الأول عن مدى نجاح تنظيمها وإدارتها بالشكل المطلوب، لذا فتوفر التطبيقات والبرامج الإلكترونية بالإضافة إلى وجود البنية المادية الأساسية الحاملة لها كالحواسيب الحديثة، الهواتف الذكية، اللوحات الرقمية، الطابعات،... الخ مع توفر كادر بشري مؤهل بصفة علمية للتعامل معها يؤدي إلى تنظيم وتسبير المنافسات الرياضية بكفاءة عالية وهذا ما سيحقق ويلبي احتياجات ومتطلبات الجمهور المتفاعل معها، فقد كشفت الدراسة التي قمنا بها والتي تمحورت حول استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في تسبير المنافسات الرياضية على مجموعة نتائج واستنتاجات ساهمت في الإجابة عن التساؤل العام لدراستنا وكذا عن التساؤلات الفرعية المنبثقة منه نوردتها بالشكل الآتي:

- 1- تستخدم الرابطة الولائية لكرة اليد -البرج- التطبيقات التكنولوجية الحديثة في تسبير المنافسات الرياضية مع الإشارة إلى وجود صعوبات وتحديات تقنية وتكنولوجية وجب على المسؤولين تذليلها.
 - 2- تتوفر الرابطة الولائية لكرة اليد -البرج- على البنية التحتية الأساسية الحاملة للتكنولوجيا المستخدمة في تسبير المنافسات الرياضية ولكنها ليست محدثة بشكل يتجاوب مع التطورات الحديثة التي يشهدها ميدان التكنولوجيا في العالم.
 - 3- تحاول الرابطة الولائية لكرة اليد -البرج- الاعتماد على البرامج والتطبيقات الإلكترونية في تخطيط وبرمجة المنافسات الرياضية لكنها تفتقر للبرامج الإلكترونية الحديثة بسبب نقص التمويل للآزم لاقتناء مثل هكذا برامج ويتم الاعتماد غالبا إلا على برنامج Excel.
 - 4- لدى الرابطة الولائية لكرة اليد -البرج- طاقم بشري مؤهل للتعامل مع التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في تسبير المنافسات الرياضية مع الإشارة إلى ضرورة برمجة دورات تدريبية لتنمية ورسكلة مؤهلاتهم ومهاراتهم للحفاظ على الفاعلية التنظيمية في أعلى درجاتها.
 - 5- نقص تجهيز المنشآت الحاضنة للمنافسات الرياضية على المتطلبات التقنية والتكنولوجية اللازمة لاحتضان وتنظيم المنافسات الرياضية كأجهزة القياس والتصوير وغيرها.
- لنخلص في الأخير لتقديم مجموعة من الاقتراحات نراها من وجهة نظرنا أولوية في مسار نشر ثقافة تطبيق واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في إدارة المنافسات الرياضية نوجزها فيما يلي:
- 1- ينبغي تجهيز المؤسسات الرياضية أحدث الأجهزة الإلكترونية والتكنولوجية والتي تساهم في التقدم التكنولوجي الهائل الذي يعرفه العالم لضمان تقديم خدمات عالية الجودة.
 - 2- وجب الاستثمار في شراء واستقطاب أحدث البرامج والتطبيقات الإلكترونية وهذا من أجل تسهيل عمل مختلف اللجان والمصالح الداخلية للمؤسسات الرياضية من جهة ورفع فاعلية عملية الاتصال مع بيئتها الخارجية من جهة أخرى.

- 3- تنظيم دورات تدريبية داخلية وخارجية بهدف رفع مستوى كفاءة الموارد البشرية للمؤسسات الرياضية في استخدام الأنظمة التكنولوجية الحديثة خاصة أثناء تسيير المنافسات الرياضية.
- 4- إيجاد آلية قانونية لضمان التمويل اللازم لمختلف عمليات استقطاب التكنولوجيا الحديثة بالإضافة إلى إيجاد سند قانوني من أجل تقديم رواتب أو منح تحفيزية للأعضاء المنتخبون داخل المكتب التنفيذي للرابطة وهذا من أجل تحفيزهم بالشكل اللائق أثناء ممارسة مختلف المهام المنوطة بهم.
- 5- تجهيز المنشآت الرياضية بالإمكانات التقنية والتكنولوجية اللازمة لضمان احتضان المنافسات الرياضية دون أي معوقات تنظيمية ولوجيستية خاصة في مجال توفير أجهزة القياس، التدريب، التصوير، عقد الاجتماعات... الخ.

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1- أسامة أمين ربيع، (2007)، التحليل الإحصائي، ط2، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.
- 2- بابكر آمال مُجد إبراهيم، والعتبلي حمادة عيد نوار، (2016)، الإبداع في إدارة المؤسسات الرياضية، الإسكندرية: منشأة المعارف للنشر والتوزيع.

- الجنابي سلمان عكاب ، والحسيناوي على حسين، (2014)، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية"، ط 1 ، عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

-مروان عبدالمجيد إبراهيم،(2002)، إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

المقالات:

- لطابي مريم (2019)، التكنولوجيات الحديثة: نحو أسس لصناعة المعلومات بالجزائر، مج 07، ع2، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ص 160، 182.

-بن يحيى إبراهيم (2018)، الكفاءة الإدارية لدى مسيري المنشآت الرياضية أثناء المنافسات، مجلة مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، الجزائر 03، العدد 16، ص 107، 120.

-النذير بوصلاح، منجحي مخلوف، عبد الوهاب زاوي (2021)، متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجزائر، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 6، العدد 01، ص 476، 497.

-إيمان مُجد أبو فريخة وآخرون(2021)، قاعدة إلكترونية لإدارة النشاط الرياضي بجامعة كفر الشيخ، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، المجلد4، العدد1، ص 282، 298..

-زباني مُجد، طهير ياسمين، ديجن نورالدين، (2018)، التكنولوجيا الحديثة للإعلام الرياضي ودورها في تشخيص مشاكل الرياضة في الجزائر، مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، المجلد 01، العدد01، ص 18، 31.

- خضر إ.حيدر(2019)، مفهوم التقنية، مجلة الاستغراب، العدد15، لمركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، بيروت، ص 284، 300.